حق رقم ٥٣



الثمن ٣ ق.ل.

المغامرات المصورة - العملاق

سوبرمان

البطل الجبار





المغامرات المصورة - العملاق

سوبرمان
البطل الجبار

مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

المديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني



المطبوعات المصورة ش.م.ل.

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق،
عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة
اليمن	٥ ريالات

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	شركة تهامة للتوزيع والإعلان
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية	المنشأة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

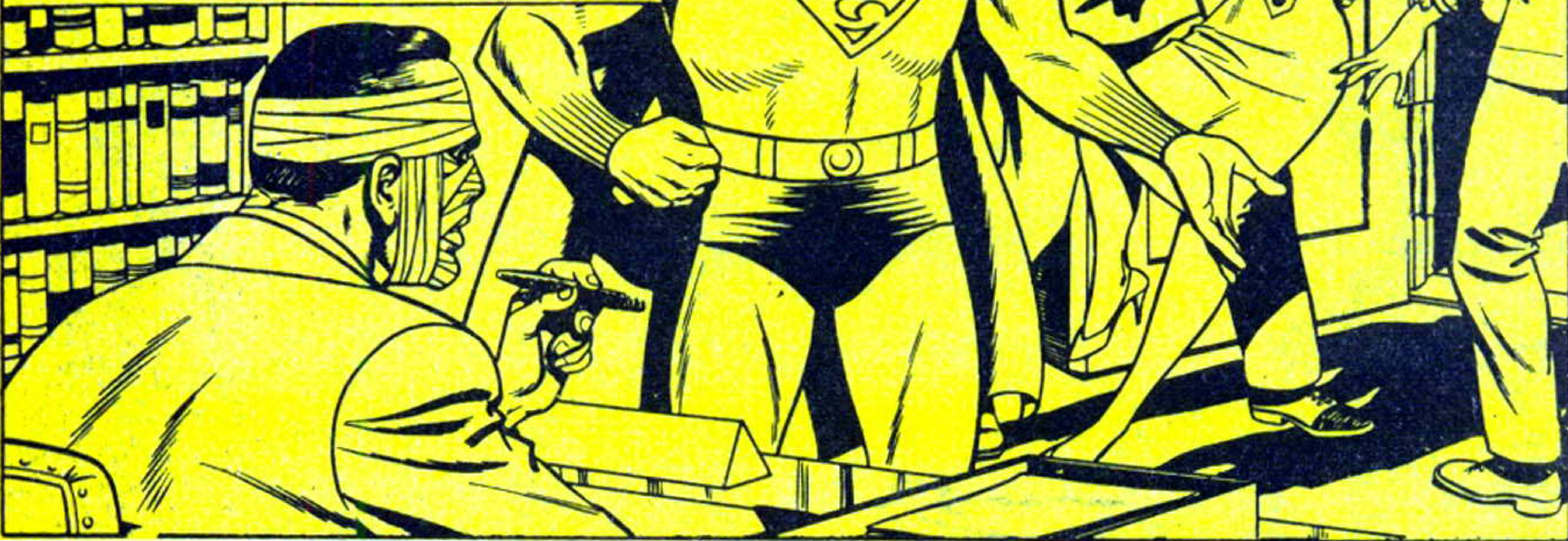
الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صبّاغ، شارع الحمراء
ص.ب. ٤٩٩٦، بيروت،
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.

سوبرمان
البطل الجبار

لقد وقعت "رندا" في مآزق حرجة مرات عديدة ، ولكنها لم تجد نفسها قمط في حيرة كما كان الحال معها عندما وقعت فريسة خطة مدبرة يترأسها "وهيب" مدير "الكوكب اليومي" !
هل هذا صحيح ؟ أم هل أصبحت "رندا" ضحية ...

الوهم المريب



في مكتب "الكوكب اليومي" بينما كانت "رنا" تستعد لحفلة...







وبعد قليل فوجئت "رندا" بحادثة أخرى ...



وبعد دقائق معدودة ازدادت شكوك "رندا" ...





وعندما كان "وهيب" يسكب الليموناضة ...



ولما أقبلت "رندا" على شرب الليموناضة التي سكبها "وهيب" ..




وبعد لحظة...
أنظري ماذا حدث عندما سكبت السائل على حافة الشباك ؟ لقد أكل الحجر!!
آه ... لقد حاول قتلي ! ألم أقل لك أنه ليس "وهيب" إنه لص احتل مكانه !!


قد تكونين على حق يا "رندا" ، سأثبت ذلك عندما أطلب منه توقيع اسمه على الأوراق
هذه فكرة حسنة !! سنقارن توقيعه بتوقيع "وهيب" !!


وحالاً تحققت شكوك "رندا" ...
أنظري يا "رندا" ! إن توقيعه يختلف تماماً عن التوقيع القديم في سجلاتنا ...
آه ... إنه أحد "قاتلي كنساس" وهو يلاحقني ليقتلني كي لا أدلي بشهادتي ضده ! أرجوك أن ترسل إشارة "لسوبرمان"!


لا فائدة من ذلك ! إن "سوبرمان" في مهمة ما مع "الوطواط"، ولكن لا تخافي يا "رندا"، سنعالج المسألة وحدنا!!
كيف لا أخاف ! إنهم يبغون هلاكي ... حسناً سأراقبهم حتى رجوع "سوبرمان"!!


وفي نفس الليلة كانت أحلام "رندا" نتيجة حوادث اليوم...
إذن تريدين أن تعرفي من أنا !! أنظري إليّ!!
ياي ! هذا الوجه المخيف إنه من بلاد غريبة !!


نعم أنا جاسوس من كوكب "سيركس" ! وقد جئت لأمتحن أسلحتنا عليكم قبل أن نهاجمكم سأجرب عليكم هذا الجهاز الذي يمتص الأوكسجين!
آه ... لا أستطيع التنفس آه ...


وبعد أن أفاقت "رندا" من حلمها المزعج ...
(تسعل) ! إنه كابوس ولكنني لا أزال أشعر بالإختناق، يظهر أن الغرفة تحتوي على غاز سام !!


غاز سام"! يتدفق من تحت الباب ! سأحطم الشباك ليدخل الهواء النقي، (تسعل) !
طخ


وبعد أن استعادت "رندا" نفسها حققت في الأمر...
قنبلة غاز خارج باب غرفتي (تسعل) وهذا السيكار من النوع الذي كان في الحفلة، لقد أسقطها القاتل عفواً !!
ززززز


وبعد أن أقفلت القنبلة ...
باستطاعتي الذهاب إلى الشرطة ولكن أختي "سامية" قادمة اليوم بمناسبة عيد ميلادها ! سأغطي الشباك المحطم بهذا الستار !!


وبعد قليل وصلت "سامية" إلى بيتها...
أنظري يا "رندا" إلى هدايا زملائي بمناسبة عيد ميلادي !!
مبروك يا سامية !
الحمد لله إنها مسرورة بالهدايا فلن تنتبه إلى الشباك المحطم !!


وفي نفس النهار التقت "رندا" "بنديم" في مكان بعيد عن الكوكب..
أنا متأكدة أن المحتال هو الذي حاول قتلي بهذه القنبلة فقد سقط منه هذا السيكار !!
لا تفزعي يا "رندا" ! عندي جهاز قد أعطاني إياه الأستاذ "مفيد" وهو يخترق أي قناع ويظهر الشخصية التي وراءه ! سأستخدمه لاكتشاف شخصية هذا المحتال



ثم في مكتب "الكوكب اليومي"...



ولما أثر الدواء عليه...





ثم... بعد أن رجع "نديم"...



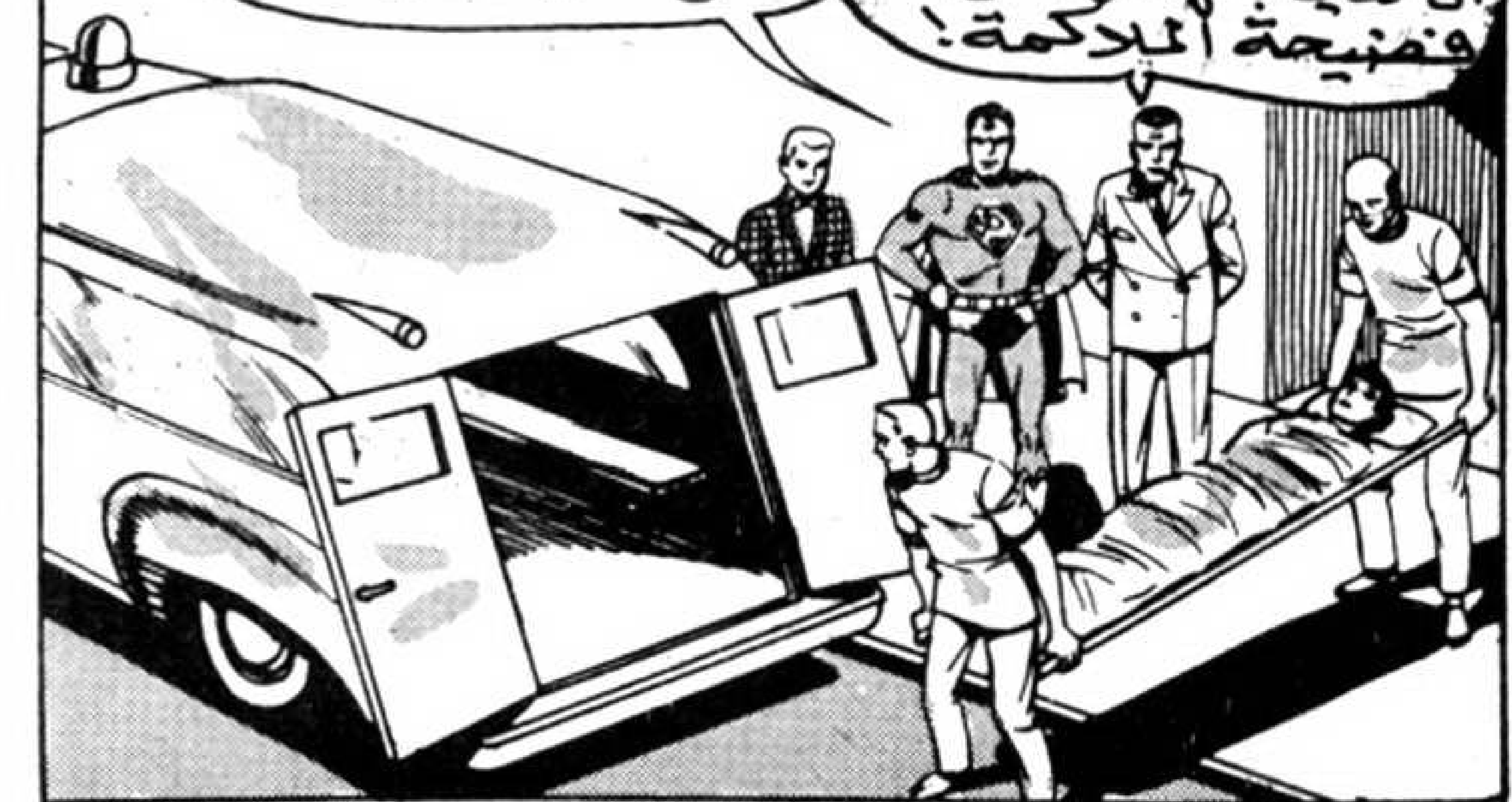



وعندما لبّى "سوبرمان" الطلب ...
"سوبرمان" ! إن "نديم" أخبرني البارحة أنك و"الوطواط" ذهبتما في مهمة !!
لا تصدّق يا "سوبرمان"! إنها تهذي وهي في هذه الحالة منذ رجوعي من مهمتي خارج البلاد!


ولكن "رندا" تشبّثت بأفكارها ثم ...
لم يبقَ لي إلّا البرهان الأخير وهو عندما تزيل هذا الرباط عن وجهه ستعرف أن الرجل الذي يتظاهر بأنه "وهيب"، هو في الحقيقة "قاتل كنساس"!
ما هذه السخافة يا "رندا"؟ سأزيل الرباط وأريكِ من أنا !!


وعندما أزال الرباط ...
"وهيب"!! أنت حقاً "وهيب"؟ ولكن جهاز "نديم" التصويري أظهر لنا أنك "قاتل كنساس"!!
إن الطبيب أجبرني على استخدام الرباط إلى أن أتعافى تماماً !!
وأنا لا أملك جهازاً للتصوير !!


هذه قصة كاذبة !! لا أصدّقها !!
لقد غابت عن الوعي، إنها مريضة بعقلها، أرجوك يا "نديم" أن تطلب سيارة الإسعاف لتنقلها إلى المستشفى، فهي بحاجة إلى الراحة !!


ثم ...
مسكينة "رندا"، لم تتحمّل أعصابها قصة "قاتل كنساس"! والآن لا يمكنها أن تدلي بشهادتها عن فضيحة الملاكمة!
وهي الوحيدة التي رأته وهو يغشّ في اللعب! لقد تخلّص الآن من شهادتها !!


وفي نفس اليوم ... في المستشفى ...
ولكن لماذا كذب "نديم"؟ إنه يعرف الحقيقة! آه لقد تذكّرت شيئاً ! أظن أنني أرى الحالة بوضوح الآن !!


إنني يائسة! يجب أن أتصل بوهيب بالهاتف، ولكن محذّر على المرضى استعمال الهاتف ... آه لقد خطرت لي فكرة ... إن هذه الخادمة تعلّق ثيابها!!


تخفّت "زندا" بثياب الخادمة ثم تكلمت بالهاتف ...
يا "وهيب" أريد أن أراك ... إذا كنت مخلصًا لي أرجوك أن تلبي طلبي فتأتي و"نديم"!!
سأفاجئ "وهيب" عند قدومه هنا!!
حسنًا يا "زندا"! سنأتي حال رجوع "نديم" من مهمته!


وعندما انتهت المحادثة ...
ماهذه الأصوات الغريبة في الهاتف ... آه لقد رآني الممرضون!!
هذه الآنسة "زندا"! كيف وصلت إلى هنا؟
كاليك


وبعد ذلك ... عند زيارة "وهيب" و"نديم" لـ"زندا" ...
يجب أن أتابع مكالمتي الهاتفية! أريد أن أحذّر "وهيب" من مؤامرة ضده!!
ماهذا الهذيان!! يا للأسف لقد كانت محرّرة عظيمة!!


لقد أخطأت في حقك يا "وهيب"! هذا هو المحتال!!
أنا؟ كيف تستطيعين أن تتهميني بذلك؟


وفي هذه اللحظة تسلّق رجل غاضب ودخل الغرفة ...
أنت محتال تتظاهر بأنك "نديم"! سأبرهن لك ماذا تريد أن تشتري لأختي "سامية" في عيدها؟
أسطوانات موسيقية! ماذا يبرهن لك ذلك؟


ذلك يبرهن أنك لا تعرف شيئاً عن صديقتي "سامية" ... لقد سجنتني، والآن أنت تلعب دوري!
هذا تزوير!! أنا "نديم حلمي" الحقيقي!



وبينما تعارك الخصمان ...
أنظر كيف أزيل المسحوق عن وجهه ..!!
هذا الممثل "آرتي" وهو أحد أفراد عصابة "قاتل كنساس" فهو ماهر بالتخفي !!



ولكن في أسرع من لمح البصر تحرّر اللص ...
نعم أنا "آرتي" ! فقد حاولنا الانتقام منك يا "وهيب" خلال رحلة الصيد ولكننا لم ننجح إلا بإصابتك ببعض الجروح ، وعندما علمت بأنك ستضع الرباط على وجهك خطر لي أن أتخفى وأمثل دور "نديم" !!
إذن أنت الذي حاولت قتلي بقنبلة الغاز والسمّ !!



لم أصمّم على قتلك ولكنني حاولت الإثبات أنك مجنونة ! لم أشأ أن أدعك تشربين السمّ ولكن الغاز ...



هذا الغاز لا يقتل ولكنه يجعلها تسعل فتتهيأ أن في ذلك مكيدة مدبّرة لقتلها وخصوصاً عندما ترى السيكار الذي تركته عمداً !!
سس سس



ولكن جهاز التصوير كان خطة مدبّرة حذقة ...
إذن هذا هو "قاتل كنساس" ، لقد عرفته إنه ليس "وهيب" ! سأخبر "سوبرمان" !!
هي لا تعلم أن جهاز التصوير ليس حقيقياً ، وهذه الصورة كانت معي سابقاً ! وإن "وهيب" هو "وهيب" بنفسه !



وبعد ثوانٍ معدودة ...
إقبض عليه يا "سوبرمان" ! إن هذا اللص أوقع "رندا" في شركه حتى لا تستطيع أن تدلي بشهادتها !!
لقد سمعت بعض أطراف الحديث بينكم وأنا في طريقي عندما سمعت إشارة النجدة ، سأدبّر كل شيء !!



وبعد قليل في محكمة بعيدة ...
وبما أن الشاهد الوحيد ضد عميلي هي الآنسة "رندا" المريضة في مستشفى الأمراض العقلية ، تحفظ القضية لعدم وجود الأدلّة !!
لحظة يا سيّدي ! أنا "سوبرمان" ! إسمع إلى ما سأقوله بهذا الشأن !!
نعم يا "سوبرمان" ! سأستمع إليك ولو أن ذلك يخلّ بالنظام !!

وبعد أن حوكم اللصوص..

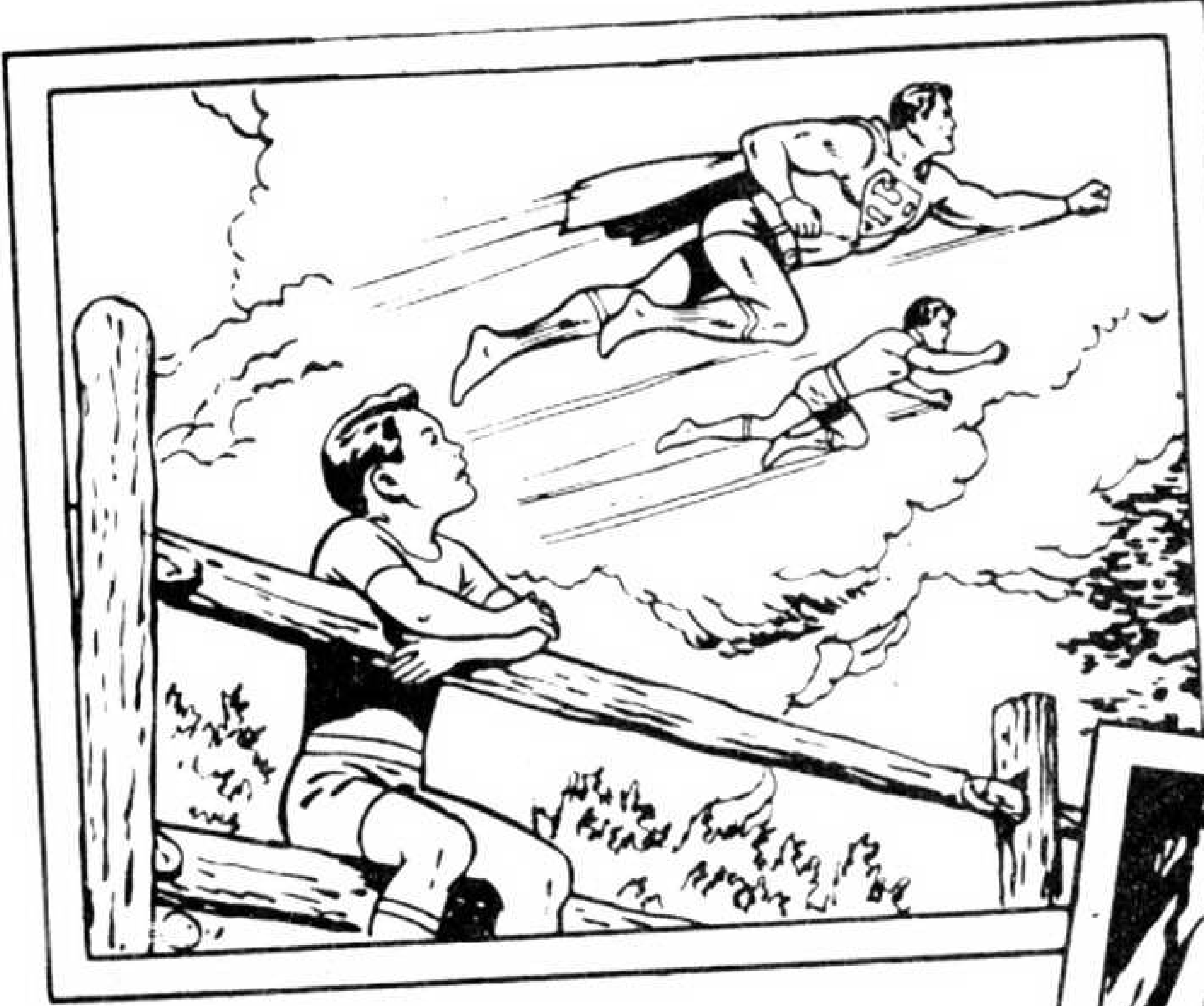








سوبرمان



هذه قصة إبني "سوبرمان" في المستقبل. إنها حكاية خطر فضائي ومقاومة امتدت من عظمة "كريبتون" في الماضي إلى أعمال "لندور" والأرض في المستقبل القريب ..





نزاع بين

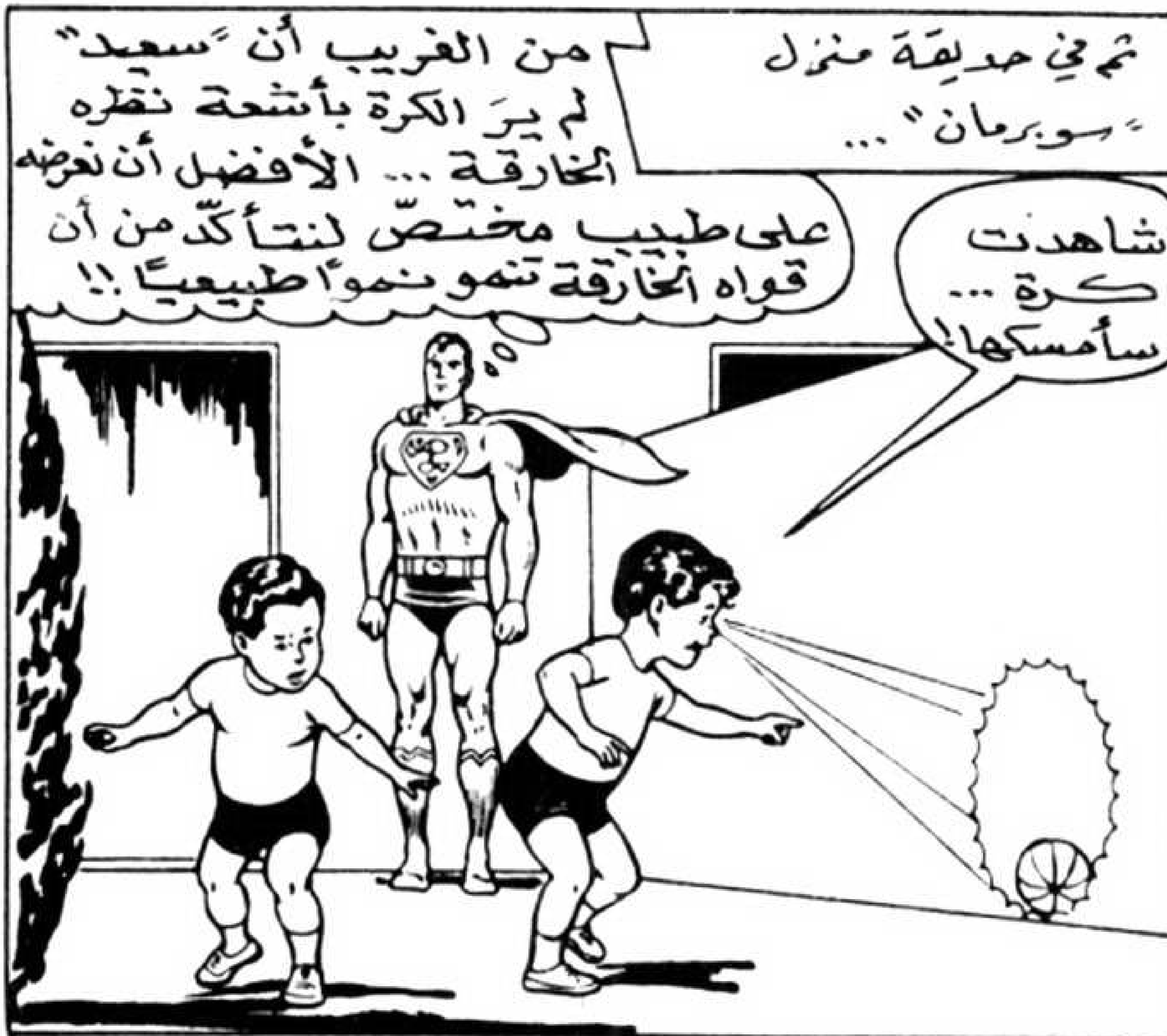
نجيب الثاني و سعيد الثاني

اللذين كانا توأمين غير متشابهين


حصل ذات يوم وهمي - قد يجيء وقد لا يجيء - في أحد مستشفيات "مترو"...
إذن أصبحتُ أخيراً أباً !! قل لي حالاً أيها الطبيب، المولود طفل أم طفلة ؟
تعالَ أنظر إلى ما أنعم الله به عليك !


طفلان توأمان ! لا يتشابهان تماماً ... لكنّ كل منهما طفل جميل ...
إبنان !! هذه نعمة عظيمة من نعم الله !!
ومصيبة عظيمة أيضاً كما سيرى "سوبرمان" على مرّ الأيام !!


وفي منزل "سوبرمان" الريفي خارج "مترو" أطلقوا على الطفلين إسمان تاريخيان ...
"نجيب الثاني" الذي أطلقنا عليه إسم والدك يحاول أن يستعمل قواه الخارقة !
و"سعيد الثاني" يحاول أن يقلّد أخاه لكنه لم يتقن بعد استعمال قوته الخارقة !!


ثم في حديقة منزل "سوبرمان" ...
من الغريب أن "سعيد" لم يرَ الكرة بأشعة نظره الخارقة ... الأفضل أن نعرضه على طبيب مختصّ لنتأكّد من أن قواه الخارقة تنمو نمواً طبيعياً !!
شاهدت كرة ... سأمسكها !


وفي اليوم التالي بعد استشارة الطبيب صُدِم "الرجل الفولاذي" صدمة قوية ...
فحصت "سعيد الثاني" فحصاً دقيقاً ويؤسفني أن أخبرك أن قواه ليست خارقة !!
مستحيل !! ورث "نجيب الثاني" كلّ قواي الخارقة فلِمَ لا يرثها "سعيد الثاني" أيضاً ؟


حسب سُنّة الوراثة يرث أحد الأولاد مميزات الأب والآخر مميّزات الأم ... و"سعيد الثاني" جسدياً مثل والدته تماماً ولذا فالكريبتونيت لا يؤثر فيه !!
ستكون هذه صدمة لزوجتي ... وماذا سيكون تأثيرها في "سعيد الثاني" حين يكبر ؟


وبعد بضع سنوات ...
كيف أقدر أن أمسك الكرة وأنت تقذفها بسرعة خارقة ؟ أكاد لا أراها ...
أحببت أن ألاعبك .. لكن لاتهتم أنسا لتقطها بنفسي !!


إلتقط الكرة التي رماها... إن "نجيب" يغيظني دائماً ويجعلني أظهر بطيئاً ضعيفاً !!


ولما ذهب الاخوان للنزهة في الخلاء للإقامة أياماً في مخيم
أما زلت تجرّب أن تشعل هذه العيدان بالاحتكاك ؟ أقدر أن أشعلها في دقيقة واحدة بحرارة نظري !
جرّبت وكانت على وشك أن تشتعل... حسناً أشعلها أنت !


وظلّ الصبيّ العادي يشجع نفسه ويداعب أخاه الخارق...
هل ستقضي نهارك كله محاولاً الوصول إلى هنا ؟ ياخسارة... أنت لاتستطيع أن تطير مثلي !!
سأتسلّق الصخور وأصل إليك... لكن آخ الزلقتقدماي !!

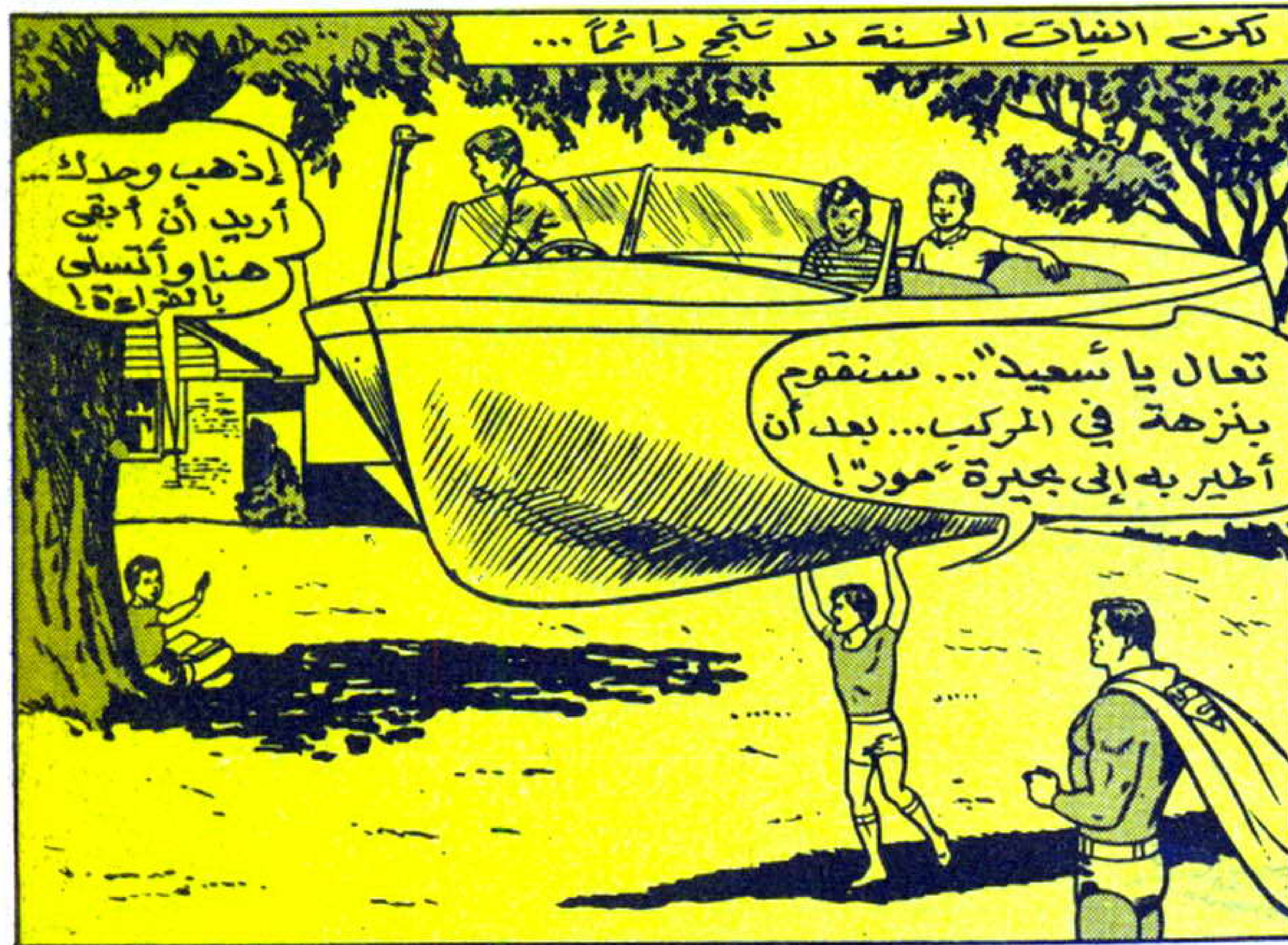

هل جرحت ؟
لا ! لم يحصل شيء !!
لن أبكي مادام يراقبني !! لن أبكي !!


لكن في تلك الليلة بينما كان "نجيب الثاني" نائماً...
هل تبكي يا "سعيد" ؟ مابك ياحبيبي ؟
أبكي غضباً مني... فكل الصغار يسخرون مني لأنني لا أقدر أن أقوم بأعمال خارقة مثل "نجيب"... آخ... لماذا لم أمنح أنا أيضاً قوى خارقة ؟


هذا لا يستدعي البكاء يا حبيبي!! أنا أيضاً لم أمنح قوى خارقة! وجدّك "نجيب الأول" الذي سكن "كريبتون" لم تكن قواه خارقة ومع ذلك كان رجلاً عظيماً... نم الآن يا ابني!!


وفي اليوم التالي
يجب ألّا تغيظ أخاك "سعيد" أبداً يا "نجيب"، وإلّا عاقبتك... ستخلق له عقدة نفسيّة!!
آسف يا أبي... لم أفكر في هذه النقطة أبداً!!


لن أغيظ "سعيد" أبداً بعد اليوم فإن واجبي هو أن أحميه بقواي الخارقة كما تحمي أنت والدتي!!
كنت متأكداً من أنك ستجيبني كما فعلت... فقد أصبحت شاباً...


لكن النيات الحسنة لا تنجح دائماً...
تعال يا "سعيد"... سنقوم بنزهة في المركب... بعد أن أطير به إلى بحيرة "مور"!
إذهب وحدك... أريد أن أبقى هنا وأتسلى بالقراءة!


وبعد قليل...
لكن أريد أن ترافقني إلى الفضاء يا "سعيد"! صنعت لك هذه البذلة الفضائيّة لتستطيع ذلك!
لا! سأكون حملاً عليك إذا رافقتك... إذهب وحدك يا "نجيب"!


أخيراً اتخذ "سوبرمان" قراراً...
إن "سعيد" يشكو من مركّب نقص خطر... يجب أن أكسبه قوى خارقة ولو مؤقتة وإلّا تحطّمت حياته!!
أنت على حق! أصبح خجولاً وميّالاً إلى الوحدة!!


وبعد البحث وجد "الرجل الفولاذي" ما يطلبه على كوكب بعيد...
إن امتزاج هاتين الشمسين أمر نادر في هذا الكون ... واستنتاجي هو أن هذه الأشعة نفسها قد تكسب شخصاً أرضياً عادياً قوى خارقة، وإن كانت لا تؤثر فيّ ...


ولما عاد مسرعاً إلى الأرض...
هل تحب أن تقضي بعض الوقت على ذلك الكوكب يا "سعيد"؟ ستكون قواك خارقة هناك!
نعم! نعم!! فإن مشتهاي هو أن تكون قواي خارقة مثل "نجيب"!


لن يقضي "سعيد" كل حياته على هذا الكوكب لكن قواه الخارقة هناك - وإن كانت مؤقتة - ستجعله يتخلص من مركب النقص الذي يحزنه!


هنا أقدر أن أطير كما يطير "نجيب" على الأرض!!
نظريتي مصيبة!! فأشعة الشمسين ممتزجة أكسبته قوى خارقة!!


عندي الآن أشعة نظر خارقة وحارة وتلسكوبية وقوى خارقة وجسم لا يقهر!! أقدر أن أساعد هؤلاء السكان اللطفاء كأن أنقل الجسر من مكانه!
حسناً يا "سعيد"! وبما أن لك الآن مناعة ضد كل أذى سأتركك بعض الوقت!


لكن بعد مدة تغير شعور "سعيد" بالرغم من قواه الخارقة!!
لقد أكملت البناية الجديدة التي يحتاج إليها الأهالي... وهم لطفاء جداً... لكني أفكر كل الوقت في الأرض... ماذا يفعل والداي وأخي الآن يا ترى؟


استعمل "سعيد الثاني" نظره الخارق مخترقاً المسافات البعيدة ورأى ...
هذا يوم عيد ... كم أود لو كنت هناك ... مع أمي وأبي و"نجيب" ... أريد أن أعود إلى البيت !!


ولما اشتد "بسعيد" الشوق ارسل إشارة كونية !!
الصخر الكبير الذي قذفت به في الفضاء ارتطم بنيزك فأحدث وميضاً لامعاً !! سيراه أبي فيحضر...


ولما رأى "الرجل الفولاذي" المرتقب الوميض أسرع إلى الكوكب البعيد ...
لا أقدر أن أحتمل الأمر... لكن حين فكرت فيك وفي أمي و"نجيب" شعرت بشوق يذيب قلبي !!
سأعود بك إلى البيت لقضاء مدة هناك يا "سعيد" !!
كل ما في الأمر أنه شعر بحنين قوي إلى البيت !! لا يقدر أن يعيش بعيداً عنا !!


لكن بعد العودة واجه "سوبرمان" المشكلة نفسها !!
ما زال تفوق "نجيب" يطغى على "سعيد" ... آخ كم أود لو كانت قواه هنا على الأرض خارقة !!
يجب أن أجد طريقة ! سأجرب أن أكسبه قوى خارقة بالطرق العلمية !!


فقد صنعت هذا السائل من مادة مستخرجة من امتزاج أشعة الشمسين !!
إشربه يا "سعيد" ... أرجو أن يكسبك قوى خارقة على الأرض !
سأشربه حالاً !


لقد نجحت يا أبي !!.. أنظر... قوى خارقة هنا على الأرض !!
لكن للسائل مفعولاً آخر لم أتحسب له... فقد أصبحت ...


شفافاً!! يخترقك النور.. خذ إشرب هذه المادة المضادة !!
لأن الضوء يخترقني لا أرى شيئاً !! لا أريد أن أكون أعمى !!


ولمّا عاد "سعيد الثاني" إلى حالته الطبيعية بفعل المادة المضادّة...
جرّبتا مرارًا يا أبي ... ليس من الضروري أن تصبح قواي خارقة.!! فلنطوِ هذه الصفحة نهائيًا !!
يحاول أن يُظهر شجاعة وقوة مع أن خيبة أمله شديدة !!


وفي اليوم التالي قبل أن ينطلق للقيام بمهمة مستعجلة
يجب أن ألقي القبض نهائياً على هؤلاء العلماء المجرمين الذين يتجسّسون على "مور"... سيرافقني "نجيب" لكنني سأترك هذا الشخص الآلي هنا ليحرسكما !!
أنا لا أخاف!


يقدر "نجيب" أن يرافق أبي ويساعده أما أنا فلا !! الأفضل أن أطوي الصفحة كما قلت وأتناسى الأمر !!


لكن بعد وقت قصير...
هذا هو الشقيق العادي !! لنحتفظ به رهينة فلا يتجرّأ "سوبرمان" أن يقاومنا !!
فكرة عظيمة... لكن أنظر من الآلي ؟
!!


شخص آلي !! لاشك في أن "سوبرمان" تركه هنا ليحرس الصبيّ !! لا أقدر أن أفتح قبضته !
ألقى علينا القبض.. وطبعاً أرسل إشارة استدعاء.. هاهو سوبرمان.. لقد قضي علينا !!


تلك الليلة بعد أن سُجن المجرمان ...
لم يعلما أنني تركت شخصين آليين هنا... واحدًا ليحرسك والآخر ليحرس "سعيد"!
بما أن "سعيد" أضعف من أخيه يجب أن تحميه دائمًا من أخطار كهذه !!


كان "سعيد" في الحديقة تحت النافذة وسمع صدفة ما قيل ...
« أضعف من أخيه » ... هذه هي الصفة التي أنعت بها ... لا يكفي أنني لا أقدر أن أساعد والدي ... فأنا حمل ثقيل. لا أستطيع البقاء!


سأهرب !! إنني أحبهم كثيرًا لكنني سأكون عبئًا ثقيلًا بما أن قواي ليست خارقة ! لن يروني ثانية !!


وبعد ساعات خيّم الظلام على الهارب التعب وصادف عاصفة شديدة
سأبيت الليلة في هذا المخزن ثم أستأنف السير غدًا صباحًا... يجب ألا يعرفوا أبدًا إلى أين توجهت !!


لكن حين استيقظ عند الفجر...
وجدتني يا أبي ؟...
بكل سهولة بنظري الخارق ... تعال يا سعيد... ستعود إلى البيت... لقد غادرته قبل أن تطلع على الخطة التي وضعتها لك ولأخيك!


ثم...
أخبرتكما يا ولدي أن بعض جدودكما كانوا "كريبتونيين" وبعضهم أرضيين ! لذا أريد أن تنالا تربية "كريبتونية" وتربية أرضية !!
كيف هذا يا أبي مادام "كريبتون" في زوال منذ سنوات؟



وجد "الرجل الفولاذي" جواباً على هذا السؤال ...
ستعلمان ذ
السرية ...!



هذه "كندور" آخر مدن "كريبتون" ... سرقها "فخري" المجرم الفضائي وقلّص حجمها بحيث أصبح صغيراً جداً ... في كندور "تتلقنان البراعة الكندورية" ... لكن قواك لن تكون خارقة يا "نجيب" !!
هذا لا يهمني !! كل ما أطلبه هو أن أقضي مدة في مدينة "كريبتونية" حقيقية !!



فصغرت قاذفة الأشعة المقلّصة "سوبرمان" ووالديهم ...
سنهبط على "كندور" في مظلات خاصة ... فقد أخبر حراس المدينة أهلها أننا قادمون ... لا مكان للجريمة هنا فلن نتعرّض إلى أي خطر !!
ستكون إقامتنا ممتعة !



على المدينة "الكريبتونية" ...
سيتخلّص سعيد "من مركّب النقص في "كندور" حيث قواه وقوى أخيه عاديّة ...
لا يدرك والدي أنني أفهم لماذا فعل هذا ... سأتظاهر بعدم الفهم. لكن هذا لن يغيّرني !!
على أن سعيد كان مخطئاً لأن إقامته في "كندور" ستغير مجرى حياته وحياة غيره تغيير!



وبينما كان الشقيقان في المدينة "الكاريبتونية" الوحيدة
والآن لأ مرّة في حياتي كيف الإنسان من دون قوى خارقة لأن قواي عادية هنا ...
وأنا أشعر كأنني كوكب "كريبتون" نفسه قبل الانفجار ... سأدرس تاريخ وطن أسلافنا ...



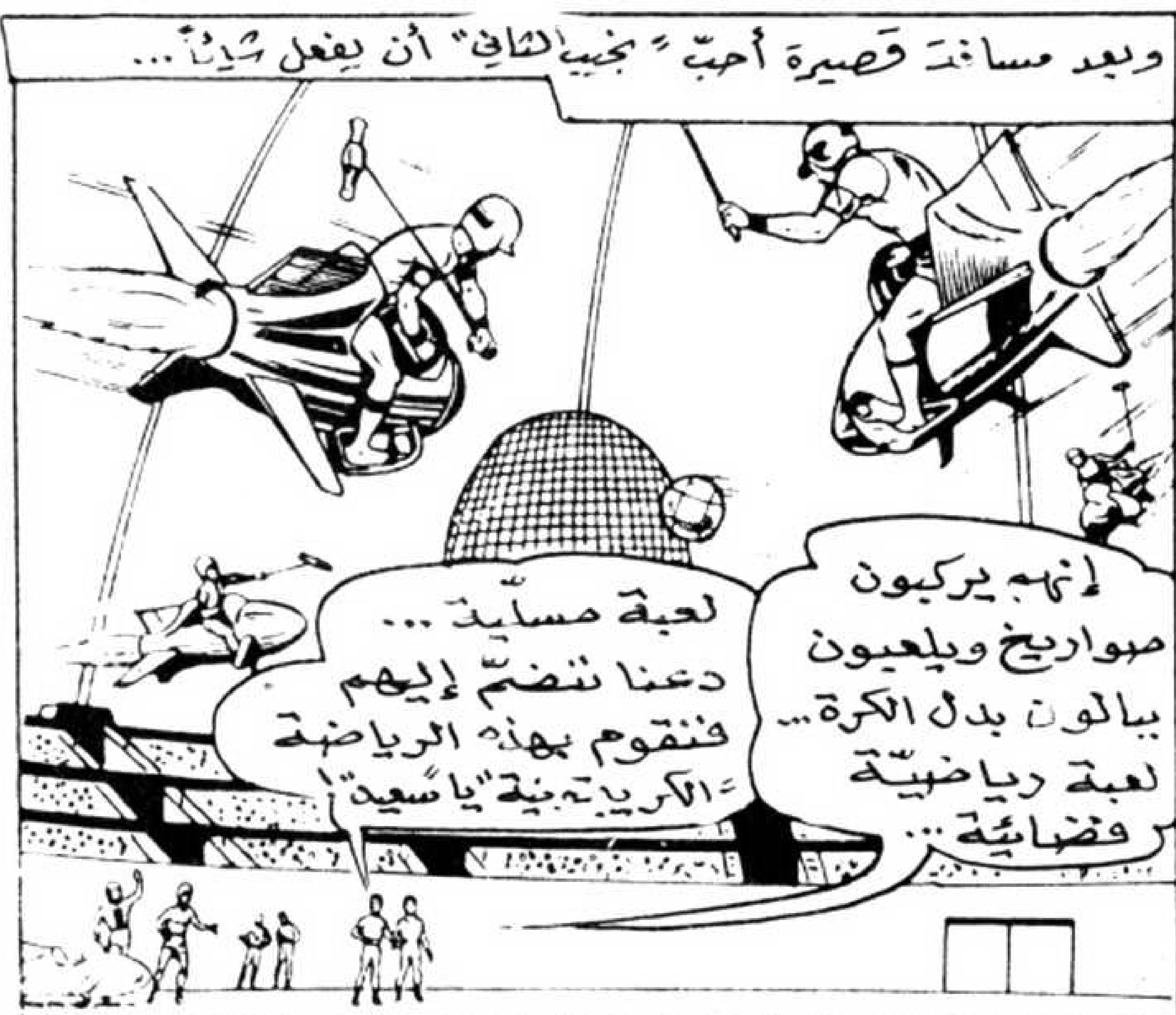
إننا نرحّب بابنيك يا "سوبرمان" ... أدخلهما إلى جامعة "كندور" !!
شكراً ... والآن يجب أن أعود إلى عملي على الأرض ... ستجدان الحياة في "كندور" مليئة بالاختبارات الجديدة يا ولديّ !!
لكن "سوبرمان" لا يحلم بغرابة لهذه الاختبارات !!


في جامعة "كندور" أعجب الطالبان بحكمة أهل "كريبتون" ومهارتهم..
ماهي الألعاب الرياضية التي يمارسونها هنا يا ترى؟
أنظر يا "نجيب"! هذه تماثيل أعظم رجال "كريبتون" وأكثرهم حكمة...

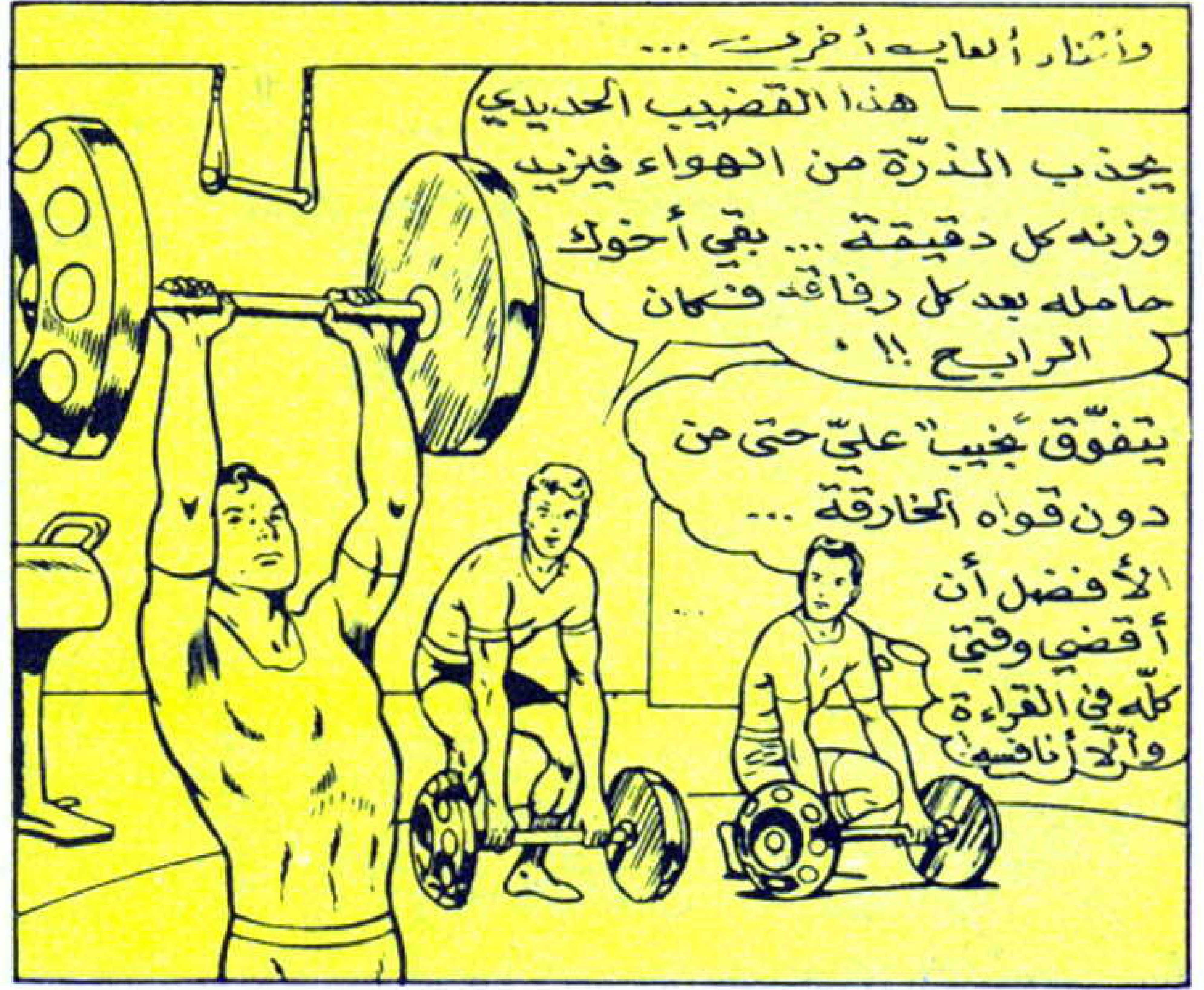

على هذه اللوحة إسم "زان ران الكريبتوني" الذي كان أول من اكتشف القوة الذرية
وفي يد التمثال مولد ذري يشع ضوءاً لا ينطفئ تخليداً لذكراه!!


وهذا "عباس" الذي صنع الهالة الدافعة فانتصرت على غزاة غرباء دون سفك نقطة دم!!
يشرفهم أن يخلد ذكراهم وإن يكن "كريبتون" قد فني!!


لكن التمثال التالي هيج عواطفهما أكثر من غيره...
أنظر يا "سعيد" إلى تمثال جدنا "نجيب الأول" الذي أحمل إسمه... تقول اللوحة أن ذكراه تخلد بسبب أعماله العظيمة من أجل "كريبتون"!!
ياليته استطاع أن ينقذ أهل "كريبتون" كما حاول أن يفعل... أشعر بالحقارة بالنسبة إلى عظمة هذا الجد!!


وبعد مسافة قصيرة أحب "نجيب الثاني" أن يفعل شيئاً...
إنهم يركبون صواريخ ويلعبون ببالون بدل الكرة... لعبة رياضية فضائية...
لعبة مسلية... دعنا ننضم إليهم فنقوم بهذه الرياضة الكريبتونية "يا سعيد"!


ولما فعلا وجد "سعيد" نفسه أقل مقدرة من أخيه...
لم أقدر أن أسابق أحداً، أما "نجيب الثاني" فقد أخذ يتدرب على اللعبة بسهولة... على أنني فرح بنجاحه!


وأثناء ألعابه الأخرى ...
هذا القضيب الحديدي يجذب الذرّة من الهواء فيزيد وزنه كل دقيقة ... بقي أخوك حامله بعد كل رفاقه فكان الرابح !!.
يتفوّق "نجيب" عليّ حتى من دون قواه الخارقة ... الأفضل أن أقضي وقتي كلّه في القراءة وألا أنافسه!


كان "سعيد" المصاب بمركّب النقص يقضي الساعات الطويلة في مكتبة الجامعة يقرأ عن ماضي أهل "كريبتون" وبراعتهم
إن تاريخ "منطقة الأشباح" التي كان ينفى إليها المجرمون ممتع جداً ... سأقرأ كل ما في الكتب عن أعمال جدّي العظيمة ...


لكن فجأة ذات ليلة ...
طراخ
كأن لصًا دخل مدرسة العلوم بالقرب من هنا ... هذا مستحيل ... فليس في "كندور" مجرمون... على كلٍ سأستقصي الأمر!


فأبصر "سعيد" زائراً مخيفاً ...
اللصّ المقنّع يهرب طائراً وفي يده آلة علمية سرقتها!!


إجرام في "كندور"؟ مستحيل... لكن في الليلة التالية ...
إنه اللصّ الغامض الذي سمعنا عنه ! وقد سرق الكتاب الوحيد عن المعادن "الكريبتونية" ...


وبينما كان أهل المدينة لهاجين متخوّفين ...
يقولون أن اللصّ الغامض يطير... كيف يمكن ذلك ومن هو؟
يلبس ذلك اللصّ حزام طيران كالحزامات الموجودة بين جوائز أبي في القلعة القطبية... ربّما أتى من الأرض ... لكن كيف وجد القلعة ودخلها؟


ياليت "المجنح الليلي" و"الطائر الناري" اللذين كانا يتغلبان على المجرمين في كندوز قديمًا يرجعان ليغلباهذا!!
تعالَ معي حالاً يا نجيب... عندي فكرة!!


إتخذ أبي (أبو رمان) ورفيقه "نديم" شخصيتي "المجنح الليلي" و"الطائر الناري" سرًا من سنوات... فلِمَ لا نصبح بطلي "كندوز" الآن؟
نعم لِمَ لا؟ أبي أخبرنا أين مكان "الكهف الليلي" مقرهما السرّي... فلنذهب إليه!


وبعد قليل في "الكهف الليلي" السري...
البدلتان توافقانا تمامًا أيها "الطائر الناري"!
ليلبس كل منا أحد جهازي الطيران القويين اللذين كان أبي و"نديم" يلبسانهما من سنوات... سنستعمل السيارة الليلية للبحث عن اللص...


فانتشر في "كندوز" خبر عودة بطلين...
ها قد عاد "المجنح الليلي" و"الطائر الناري"... سيقبضان قريبًا على اللص الغامض!!
أشعر يا نجيب... أعني أيها "المجنح الليلي" كأن أبي و"نديم" معنا في السيارة الآن!!


هاهو اللص يتجه نحو حديقة الأسماك!!
ماذا يطلب في الحديقة؟ على كلٍ هذه فرصة لإلقاء القبض عليه!
حديقة الأسماك
أسماك كريبون


وفي الحديقة حيث كانت أغرب "أسماك كريبون"...
أسمعه يبحث في الغرفة الأمامية حيث توجد المواد الكيميائية النادرة التي تحول أي نوع من الماء إلى نوع ماء بحار كريبون!
سرقة علمية أخرى!! لسببٍ مازال غامضًا...! لنلحق به!


لكن اللصّ شعر بهما وهرب ...
يجب أن يتوقفا عن ملاحقتي... ولذلك طريقة واحدة !!...


أوقف الأخطبوط بقوّتك الدافعة أيها الطائر الناري قبل أن يقبض علينا!!


أوقفته في الوقت المناسب!
هاهو اللصّ يهرب من فوهة في السقف! يجب أن نمنعه !!


ولما انطلق بطلا "كندور" من السقف لاحقين به ..
إحترس أيها المجنح الليلي"... لقد دفعك بهالته الدافعة فأخذت تهوي إلى الأرض!


فتوقف "نجيب الثاني" عن الملاحقة وهبط إلى جانب أخيه ...
وصلت إليك!
شكرًا أيها الطائر الناري" !! لكن اللصّ هرب !!


لماذا يسرق المواد العلمية؟ وكلها من بقايا تاريخ "كريبتون" القديم؟
والأغرب أنه استعمل هالة دافعة كانت تستعمل على "كريبتون" من سنوات كثيرة... و"الكندوريون" لا يعرفون طريقة استعمالها لأنهم


... فاشلين إلى الكهف الليلي...
لهذا الغموض علاقة "بكريبتون" الكوكب الذي فني!! شيء غريب!!
من وراء كل هذا؟ اللص لا يظهر إلا ليلاً... فلننتظره غداً مساءً!!


وفي جامعة "كندور" في اليوم التالي بعد الانصراف.
أظنني أقترب من حل اللغز يا "نجيبة"... فقد وجدت في أحد كتب التاريخ القديم...
يهمنا التاريخ الحالي أكثر... فلنسرع إلى "الكهف الليلي" ونتخذ شخصيتينا السريتين يجب ألا يهرب اللص الليلة أيضاً!


وفي الليل حين أطفئت أنوار شمس "كندور" الصناعية...
أظن المعلومات التي استقيتها من كتب تاريخ "كريبتون" القديم مهمة!!
لن ننس تاريخ "كريبتون" إلى أن نلقي القبض على اللص!! سننتظره في الفضاء الليلة إذا ما أتى غازياً!!


أنظر إلى هذين الطائرين... هما "مجنح ليلي" و"طائر ناري" حقيقيان... الطائران اللذان حاول أبي و"نديم" أن يقلداهما!!
الطائران لا يهمانني!! ما يهمني الآن هو ذلك الوميض الذي شاهدته في الغابة... الغابة مهجورة تماماً... لكن ربما كانت قاعدة اللص هناك!!


ثم...
وجدناه أيها "الطائر الناري"!! لن يغزو بعد الآن!
أنتما على صواب! لن أغزو لأنني حققت ما رجوته من غزواتي!! فقد صنعت بالمواد التي سرقتها سلاحاً سوف أعرضه عليكما... ها!ها!!


وفجأة صوّب السلاح السرّي إلى الطائرين ...
بما أنكما أطلقتما على نفسيكما إسمي "المجنّح الليلي" و"الطائر الناري" سيسرّكما ما ستفعله آلتي ... ستحوّل هذين الطائرين إلى عصفورين مدلّلين تتسلّيان بهما ...!

ثم في ثوانٍ حصل تغيّر مخيف ...
إنتبه أيها الطائر الناري ... فقد حوّلت آلته الطائرين إلى وحشين مجنّحين !!
سيشغلكما هذان الوحشان بينما أحمل سلاحي وأتوجّه إلى الأرض ؟!

إبتعد يا نجيب .. لن تقدر أن تنقذني !!
أقدر أن أحاول ... لا تخف يا أخي !!

لقد أجفل الوحش حين صوّبت الصاروخ المضيء إليه .. فسقط "سعيد" من قبضته !

أنقذت حياتي يا نجيب !!
حتى هنا حيث قوى نجيب عادية برهن على أنني الأخ الأضعف .. وسأظلّ كذلك !!
الوحشان الطائران يتّجهان نحو "كندور" ... يجب أن نوقفهما !


الطريقة الوحيدة هي استعمال هذه الشباك التي يستعملها صيادو السمك!
أسرع! فالوحشان وصلا إلى سماء "كندور"!!


وشاهد سكان "كندور" الخائفون المحاولة الجريئة...
أدخلناهما في الشبكتين فيقدر الناس الآن أن يأسروهما بسهولة!!
لا يجوز أن نضيّع دقيقة واحدة! سمعت اللصّ يقول أنه متجه إلى الأرض ليستعمل سلاحه هنا!!


فطير "الجنح الليلي" و"الطائر الناري" ثيابهما واتخذا شخصية "نجيب الثاني" و"سعيد الثاني"...
قلت لك أنني استنتجت شيئاً من كتب التاريخ بخصوص ذلك اللصّ وأنا على صواب... فقد خرج خطر من "كريبتون" يهدّد الأرض!!
لكن كوكب "كريبتون" فني من سنوات كثيرة... كيف يمكن أن يخرج منه خطر؟


لنضاعف سرعتنا... يجب أن نحذّر أهل الأرض من الخطر!!
أفلت اللصّ لأنّ "نجيب" اضطر أن ينقذني!! فقد يكون ضعفي سبب كارثة كبيرة تنزل بالأرض!!


وخرج من زجاجة "كندور" شخصان صغيرا الحجم!
لا أرى ذلك الغازي الغامض في أيّ مكان!
سدّ الزجاجة أولاً ثم نستعمل الآلة المكبّرة ليصبح حجمانا طبيعيّين!!

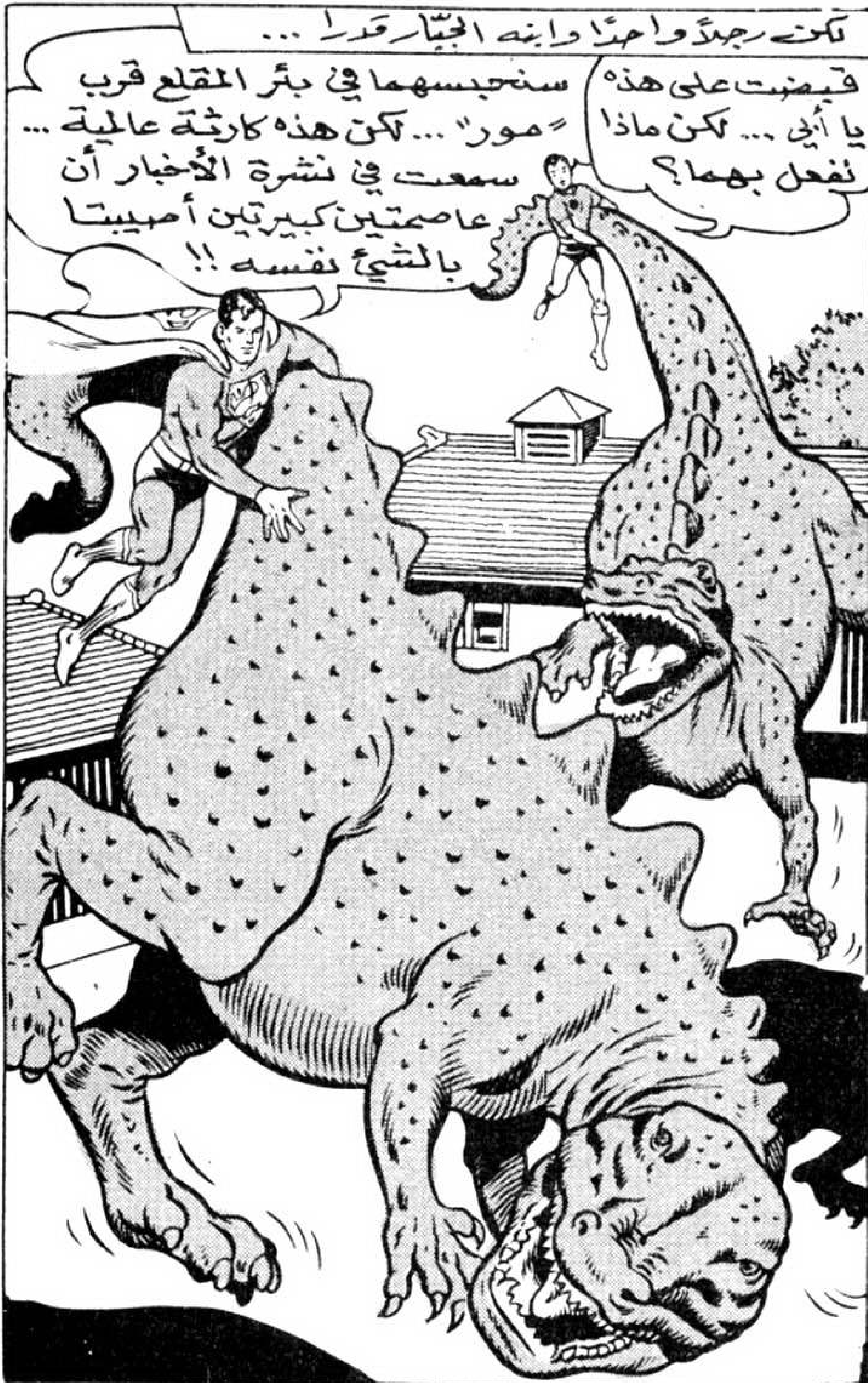

لكن بعد أن فعل الشابان ذلك...
كبّر الغازي حجمه أيضاً وانطلق... ليستعمل سلاحه المهلك في الأرض كما توعّد!!
يجب أن نحذّر أبي في الحال!!
آلة زمنية هدية إلى سوبرمان من فرقة الأبطال الجبابرة

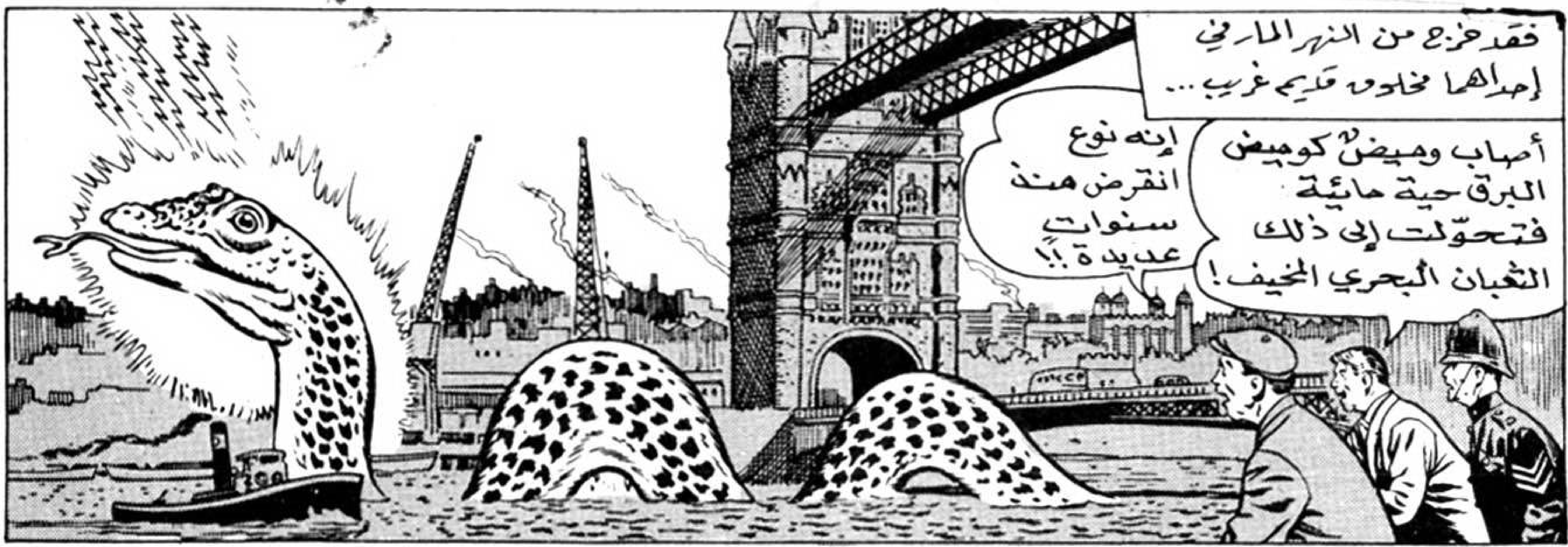

لقد استعدت قواي الخارقة.. سأحملك فنصل إلى البيت بسرعة خارقة !!
سيظل "نجيب" متفوقاً عليّ... فلولا قواه الخارقة لما قدرت أن أعود... لكنني سأكتفي بما وهبني الله إياه... المهم الآن هو إنقاذ الأرض !!


وبعد قليل في منزل "سوبرمان" الريفي...
لا نعرف الغازي لكننا نعرف أن سلاحه قوي جداً... أظن...
إسمع يا "سعيد".. إذاعة خبرهم !
نزلت "بمور" كارثة غريبة... الأخبار الأولى غير واضحة تماماً إنما هناك كارثة !!


كأن كابوساً حلّ بالبلدة... أوّله...
وصلت تلك القوة الفضائية إلى قفص الحراذين !!
فأخذت هذه تتغيّر !!


حوّلتها القوة الخطرة إلى وحوش على شكل أسلافها قبل التطوّر !!
أركض... لا يقدر أحد أن يوقف هذين الوحشين !!


لكن رجلاً واحداً وابنه الجبّار قدرا...
قبضت على هذه يا أبي... لكن ماذا نفعل بهما؟
سنحبسهما في بئر المقلع قرب "مور"... لكن هذه كارثة عالمية... سمعت في نشرة الأخبار أن عاصمتين كبيرتين أصيبتا بالشيء نفسه !!


فقد خرج من النهر المار في إحداها مخلوق قديم غريب...
أصاب وميضٌ كوميض البرق حية مائية فتحوّلت إلى ذلك الثعبان البحري المخيف!
إنه نوع انقرض منذ سنوات عديدة!!


لكن النجدة اجتازت المحيط ووصلت إلى هناك بعد ثوانٍ
هذه اللطمة على أنف المخلوق الغريب ستخيفه فيعود إلى المحيط... وماذا فعل إبني "نجيب" ياترى بالوحش الذي ظهر في العاصمة الأخرى؟


برهن "نجيب الثاني" عن أنه كفوء لأن يكون ابن "الرجل الفولاذي"!
القوة العجيبة من الفضاء حوّلت قرداً إلى هذا المخلوق العملاق! لكن... لكن الفتى تغلّب عليه!!
أعِدّوا سلاسل لتكبلوه! أنا ممسك به!!

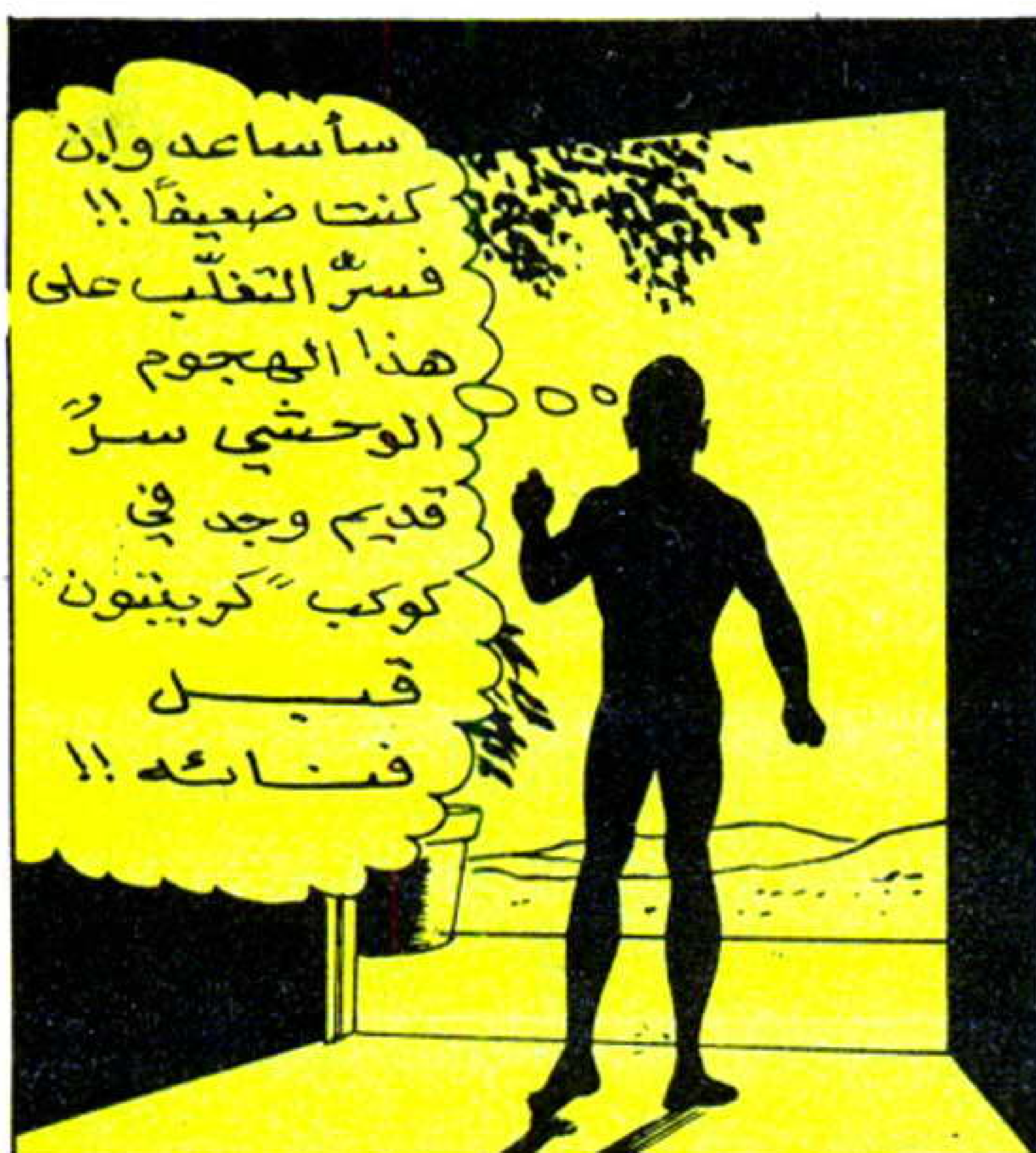

وبينما كانت أحياء هذا الغزو الفضائي المخيف تهزّ العالم اجتمع "سوبرمان" و"نجيب الثاني" ليدرسا الأمر مليّاً...
هذه القوة تعمل بأشعّة معاكسة للتطوّر إذ تجعل كلّ حيوان يشبه أسلافه كما كانوا من آلاف السنين... والغازي الذي حاربتماه في "كندور" يطلقها من مكان خفي!!
لا شك في أن الخطر آتٍ من كريبتون. و...
إسمعوا... إذاعة جديدة!!

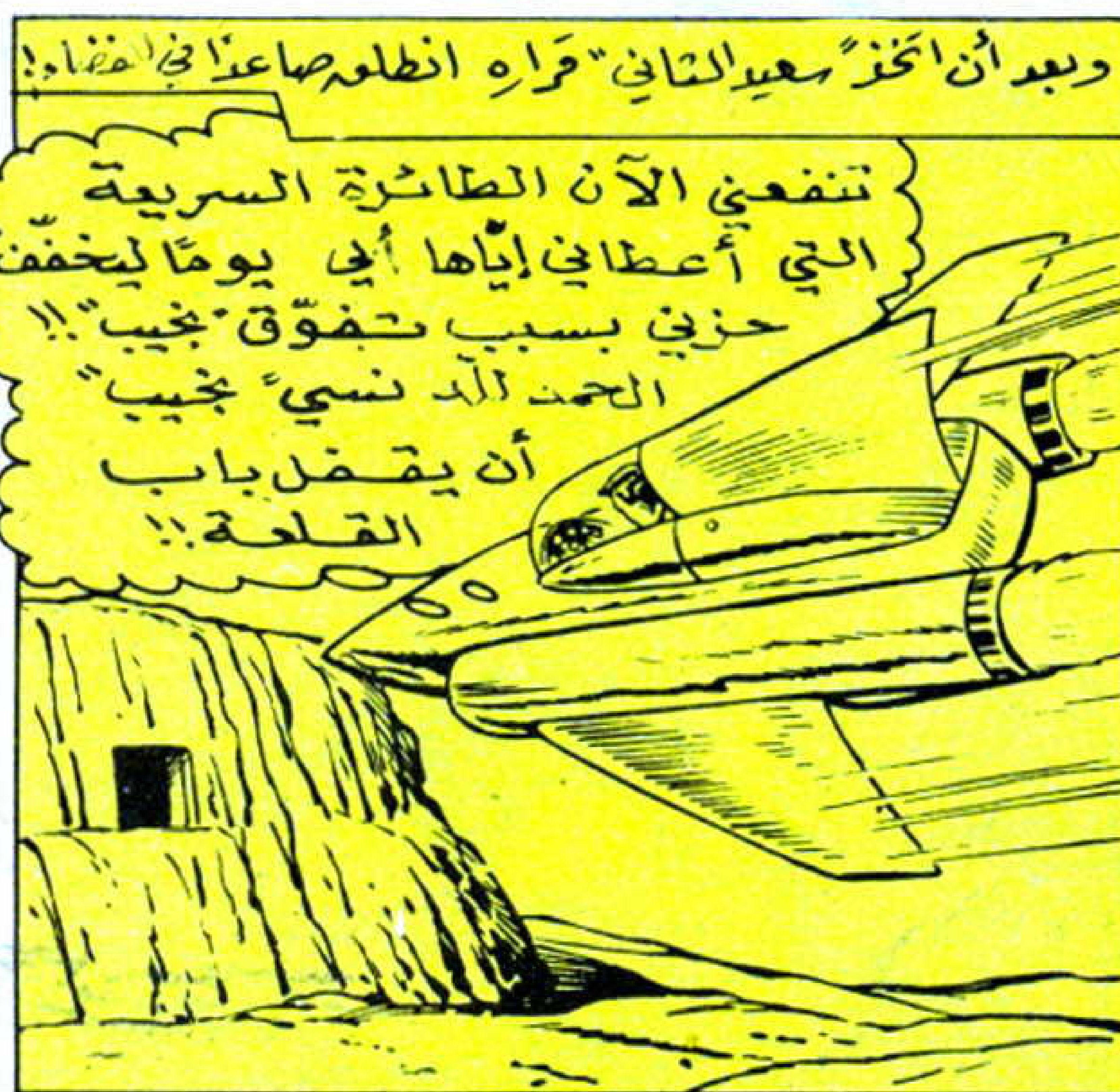


كانت الإذاعة تذيع بلاغاً نهائياً مهدِّداً...
يا أهل الأرض!! لقد شاهدتم ما تقدر قوتي أن تفعله!! نادوا بي حاكماً في مهلة ٢٤ ساعة وإلاّ ملأت مدنكم كلها بهذه الوحوش المخيفة!!
إذن هذا قصده! يجب أن نجده حالاً!!
وأنا أريد أن أساعد كما يا أبي!



آسف يا "سعيد" لأنك لاتقدر أن تساعدنا بقواك العادية!! فالبحث عن الغازي سيكون خطراً!!
قصدت أن أساعدهما بمعلوماتي عن تاريخ "كريبتون" لكنهما كانا مسرعين فلم يصغيا إليّ!!


سأساعد وإن كنت ضعيفاً!! فسرّ التغلب على هذا الهجوم الوحشي سرّ قديم وجد في كوكب "كريبتون" قبل فنائه!!


وبعد أن اتخذ "سعيد الثاني" قراره انطلق صاعداً في الفضاء!!
تنفعني الآن الطائرة السريعة التي أعطاني إياها أبي يوماً ليخفف حزني بسبب تفوّق "نجيب"!!
الحمد لله نسي "نجيب" أن يقفل باب القلعة!!


وفي الداخل أخذ "سعيد" يتفحص آلة خطرة...
هذه "الآلة الزمنية" قد أهدتها إلى أبي "فرقة الأبطال الجبابرة"!! وهاهي التعليمات الوافية عن صنعها واستعمالها! سأعود بها إلى "كريبتون" قبل انفجاره!!


وأثناء الرحلة الرهيبة في "الآلة الزمنية"...
لا أرى إلا غيوماً رمادية!! لكنني أعرف من الساعة الشمسية أنني منطلق إلى الزمن الماضي! يجب أن أدير المحركات الزمنية والمكانية لتتوقف الآلة في التاريخ الذي أقصده!!


ولما وصل إلى ذلك التاريخ وتوقفت الآلة الزمنية..
ها أنا على "كريبتون" عالم أسلافي المدمّر!!


كل شيء غريب ومختلف عن الأرض !! ورغم أنني ألبس الحذاء المضاد للجاذبية الذي جئت به من عند أبي لما استطعت أن أمشي هنا !!


وفي أعظم مدن "كريبتون" ...
تريد معرفة مكان بيت العالم "نجيب" ؟... هذه الخريطة تدلّك على الطريق إليه !!
إن الآلات الإخبارية تساعد كثيراً ... لحسن الحظ شرحها لي أبي وعلّمنا "اللغة" الكريبتونية" !!


وقف "سعيد الثاني" ينظر إلى الرجل الذي سيكون جده بناً ظاهر...
آسف يا "لارا" !! لن أستطيع أن أحضر الحفلة بسبب اجتماع علمي !!
حسناً يا "نجيب" ! لكن بعد زواجنا يجب أن تخصّص بعض وقتك للحفلات !
باي ... ما أجمل المرأة التي ستكون جدّتي !!


وبعد دقائق ...
أتيت من مسافة بعيدة لأصبح تلميذك أيها العالم !! إسمي "سعيد فوزي" !!
إبقَ هنا بضعة أيام لأفحص مقدرتك ومؤهّلاتك ... لا أعدك بشيء الآن !!
بما أن أبي اتخذ لقب "فوزي" على الأرض فليس الإسم مختلقاً !!


قرأت في كتب تاريخ "كريبتون" أن "نجيب الأول" تغلّب يوماً على أشعة معاكسة للتطوّر... فإذا عرفت كيف استطاع ذلك أقدر أن أهزم الغازي في زمني الحاضر !
سأحضر الآن اجتماعاً علمياً لمشاهدة تجربة علمية جديدة ... تعالَ معي يا "سعيد فوزي" ...!


ثم في معمل أستاذ "كريبتوني" ضليع في علم الحياة ...
ما هو الإكتشاف الذي وعدت أن تطلعنا عليه يا "رامي" ؟
أنتم ترون هذا الحيوان الصغير... راقبوا ما سيحصل حين أصوب إليه القدرة الجديدة التي اكتشفتها !


لقد أرجعه شعاعي المعاكس للتطوّر ولفعل الوراثة الصناعية إلى شكل أسلافه القدماء
لا يجوز أن تستعمل سُنّة التطوّر لخلق مخلوقات كهذه !! نحن أعضاء المجلس العلمي نمنع القيام بتجارب من هذا النوع !


أنتم تحسدونني على مقدرتي !! ستندمون على هذا !!
إذن هذا أصل الشعاع المعاكس للتطوّر الذي يدمّر الأرض الآن !! لكن كيف اطّلع الغازي على هذا السرّ العلمي القديم ؟


ثم في بيت "نجيب الأول" ..
هذا كلب "نجيب الأول" .. طبعًا أبو "كريبتو" !! شيء غريب !!
إنك تحيّرني يا سعيد ... تعالَ معي !!


هذه تماثيل أجدادي ... والمدهش أنك تشبههم !!
ليس الأمر مدهشًا ما داموا أجدادي أنا أيضًا .. !
كثيرًا ما نرى تشابهًا محيّرًا بين المخلوقات !!


سيهلك عندما ينفجر "كريبتون" .. لكنني لن أسمح بهذا .. سأنقذه وأنقذ "لارا" وغيرهما إذا استطعت !


أخرج "سعيد الثاني" خريطته من الآلة الزمنية المخبّأة و ..
"آلة زمنية" كهذه تساعدك وأصحابك على الهرب من "كريبتون" إذا ما نزلت به كارثة ... تقدرون أن تجتازوا الزمن وتصلوا سالمين إلى عالم المستقبل !!
إنها خريطة مدهشة يا "سعيد" .. سأصنع هذه الآلة حالما أنتهي من تجارب الآلة المجلّدة !!


وبعد أسبوع ...
آلتي المجلّدة تـوقف وعي الإنسان دون أن تؤذيه !! سيستعاض بها عن البنج في الجراحة!
هذا الشعاع هو شعاع "رامي" المعاكس للتطور... أصاب كلبك !!


فتحوّل كلب "نجيب الأول" الأمين بفعل الوراثة الصناعية إلى وحش قديم ...
هذا انتقام "رامي"... الأفضل أن تهرب لتنجو !!
لا! عندي فكرة !! فقد توقف آلتك المجلّدة مفعول الشعاع ...


آه... نجحت !!
أنقذت حياتي يا "سعيد"... وها قد سنحت لنا فرصة محاربة "رامي" وإذا درست التغييرات الطبيعية في هذا الكوكب قد أجد دواءً مضاداً لهذا الشعاع المخيف!


وبعد عمل متعب استمر ساعات طويلة ...
إذا صدقت نظريتي سنجد أن المواد الكيميائية الموجودة في هذا الغاز مضادة لعمل الوراثة الصناعيّة !!
أرجو أن تصدق نظريتك !! إذ مادام "رامي" طليقاً فشعاعه خطر يهدد العالم !!


وبعد لحظة ...
هـذا نجاح باهر !! الغاز عكس مفعول الوراثة الصناعيّة !! تقدر الآن أن تعيد الوحوش التي خلقها "رامي" إلى أشكالها الطبيعية !!
لنسرع !! فليس لدينا وقت نضيّعه ...


تجمعت كل وحوش "كريبتون" في زريبة وأعيدت إلى أشكالها الطبيعية ...
نجح مفعول المواد الكيميائية مع هذه المخلوقات!
وألقي القبض على "رامي" ... إنه يحاكم الآن بتهمة خلق هذه الوحوش الخطرة!!


ثم صدر الحكم ...
حكم عليك بقضاء ٥٠ دورة زمنية "كريبتونية" في "منطقة الأشباح" عقاباً لك على جريمتك ...
سأنتقم أخيراً... سوف ترون!!
بما أنني أعرف الآن طريقة إبطال مفعول الوراثة الصناعية يجب أن أعود إلى زمني وإلى الأرض


لكن حين ودع "سعيد الثاني" "نجيب الأول" ...
آسف جداً لأنك ستغادر دربنا يا "سعيد" ... فإنني أشعر تجاهك بمودة خالصة
شكراً يا جد... أعني يا "نجيب"!
ستصبح يوماً عالماً عظيماً ... أنا أتنبأ لك بذلك!!
إنني ... آه ... لا أريد أن أغادر هذا المكان لكن خريطة الآلة الزمنية التي سأتركها هنا سوف تنقذه مع لا ريب!!


إنما حين عاد "سعيد" بالآلة الزمنية" إلى الأرض وإلى زمنه ...
الخرائط التي تركتها مع "نجيب" أثرت فيها قوة آلة الزمنية فعادت من عالم الماضي معي! وحين غادرت "كريبتون" جذبتها الآلة إلي"... آه... أرى الآن أن "نجيب" لن يقدر أن يهرب ... وأن التاريخ لا يتغير!!


وفي القلعة استعمل "سعيد" آلة أخرى ليتحقق من شكوكه
كان يجب أن يكون "رامي" سجيناً في منطقة الأشباح لكنه ليس هناك!!
ها! ها! إن "رامي" هرب حين أحدثت تموجات فضائية فجوة موقتة في المنطقة. إستعمل آلات أبيك ليصل إلى "كندور" ويحصل على مواد لصنع مولد جديد للشعاع المعاكس للتطور!! هو "الغازي" وقد هزم أباك وأخاك!

١٩٨٥/٣/٣٠


"سعيد" إلى بيت ...
ظن "سوبرمان" و"نجيب" أنهما اكتشفا مقر "رامي" على "الجبال الوعرة" فتوجّها إليها ولم يعودا بعد!
الحق بهما يا أمي !! جئت بشيء مفيد من القلعة !


وحين وصل "سعيد" إلى "الجبال الوعرة" ...
أحاط "رامي" قاعدته بكريبتونيت" أخضر فوقعنا في شركه !! شُلّنا كلانا وها نحن نموت موتاً بطيئاً ... إبتعد يا سعيد لأنك لا تقدر أن تنازله بقواك العاديّة !!
سأجرّب !!


الكريبتونيت" الأخضر الذي لا يؤثر فيه ...
سيلحق إبن "سوبرمان" الضعيف بأبيه وأخيه فيهلك معهما ! إن قواي خارقة كما ستكتشف قريباً !!
يتغلّب العلم على القوى الخارقة أحياناً يا "رامي" !!


أخفيت هذه تحت غطاء من الرصاص يا "رامي" حتى لا ترى داهي؟!! إنها الآلة الدافعة إلى منطقة الأشباح
آخ ... إنها تقذف بي إلى منطقة الأشباح !! تحطّمت خطتي للإستيلاء على الأرض !


وبعد ذلك ...
جعت رامي إلى منطقة الأشباح
وبعد أن أحملك وأحمل "نجيب" بعيداً عن تأثير "الكريبتونيت" الذي أخفاه هنا نقدر أن نستخدم إختراع جدّي لإعادة الوحوش التي خلقها إلى أشكالها الطبيعية !!


ولمّا نفذت هذه الخطة ...
طرأ على "سعيد الثاني" تغيّر عظيم ... طبعاً لم يصبح بطلاً جبّاراً لكنه لا يشعر بمركّب النقص الآن ...
يجب أن يتخلّص من هذا الشعور تماماً لأنه أنقذنا .. لو كان جدّه "نجيب الأول" حياً لافتخر بحفيده "سعيد الثاني"!
هكذا تنتهي قصتنا الخيالية هذه التي قد تحصل يوماً و لا تحصل !!
النهاية



BIRD
BLUE